

الهيئة توجه لفت نظر لقناة التاسعة بخصوص برنامج "ديما لابس"

تونس في 12 أبريل 2019



من الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري

إلى السيد وائل رجبية

بصفته الممثل القانوني للقناة التلفزيونية الخاصة "التاسعة"

لفت نظر

بعد الإطلاع على المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 وخاصة أحكام الفصل 28 منه، وعلى الفصلين 13 و22 من كراس الشروط المتعلقة بالحصول على إجازة أحداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة، وبعد الإطلاع على الشكايات الواردة على الهيئة عبر البريد الخاص بالشكايات بخصوص حلقة برنامج "ديما لابس" التي تم

بثها بتاريخ 26 مارس 2019 على قناة التاسعة والتي أشار مقدموها أنه تم عرض روبرتاج حول حادثة وفاة الرضع في أحد مستشفيات العاصمة تضمن جملة من المغالطات واتهامات مباشرة للإطار الطبي بالتسبب في وفاة الأطفال الرضع وفق ما ورد بنصّها.

وبعد الإطلاع على تقرير وحدة الرصد بالهيئة بخصوص حلقة برنامج "ديما لابس" التي تم بثها بتاريخ 26 مارس 2019 على الساعة الثامنة مساءً و45 دقيقة والذي تبين من خلاله أنه تضمن عرض تحقيق صحفي حول سبب وفاة أطفال رضع بأحد المستشفيات بالعاصمة تم في إطاره عرض معطيات تتعلق بسبب الوفاة في صيغة الجزم والتأكيد والحال أن الموضوع: **"المؤكد انو سبب وفاة الاطفال مش مصل مازال في طور التحقيق، حيث ورد في التحقيق الصحفي ما يلي مغذي لكن الي وصلنالو احنا الي فما غرفة بيضاء مخبر المستشفى اين يتم فيه اعداد تركيبة غذائية خاصة للرضع متكونة من خليط فيه اسيد فيتامين وجليكوز الخليط هذا صارت فيه غلطة نتج عليها choc والي تتسمى تسمم في الدم وتخلي الرضيع يصاب بجرثومة توقف كافة اعضاء جسمو والخليط هذا شركات تونسية خاصة وماهيش اجنبية تتعامل مع وزارة الصحة هي التي تباع septique وتلى ذلك عرض وثيقة ورقية على الشاشة للمستشفيات مكونات التركيبة هذي وهذي وثيقة تثبت كلامنا"،** غير واضحة.

" أيضا بلغني معلومة انو فمة طبية دخلت وحيث أضاف ضيف الحصة راشد الخياري على ما سبق ذكره قائلا: **لقسم في الرابطة الليلة هاديكا ماكنتش متعودة تدخل للقسم واختفت بعد الحادثة، دخلت تحديد الحادية عشر ليلا، ليلة وقوع الكارثة وتم اختفت تماما"**

شمعنتها؟ فسأله مقدم البرنامج:

فمة احتمال الي هي إلي حقنت العدد الكبير من الأطفال بالسيروم الفاسد فيواصل ضيف البرنامج: وبالتالي [...] تتجم تكون العملية مدبرة".

وحيث أن تأكيد معدّة التقرير الصحفي على ثبوتية معطيات تتعلق بأسباب وفاة الرضع والإدلاء بأخرى من قبل ضيف البرنامج في علاقة بالموضوع يتطلب الحرص على التأكد من صحة المعلومات المقدمة وذلك بالاعتماد على أكثر من مصدر واجراء التقاطعات بين المعطيات المتحصل عليها وذلك التزاما بقواعد المهنة الصحفية في علاقة بالتحقيقات الاستقصائية،

وحيث أنه فضلا على ما ذكر، فإنه كان على مقدم البرنامج التزاما بقواعد المهنة الصحفية الحرص على ضمان دقة ونزاهة المعلومة في تعاطيه مع الموضوع كضمان التوازن ودعوة من يمثل الإطار الطبي المعني للتعبير عن وجهة نظره إزاء الاتهامات المقدمة،

وحيث أن عدم الالتزام بما ذكر يشكل إخلالا بمقتضيات الفصل 22 من كراس الشروط المتعلقة بالحصول على إجازة احداث يلتزم الحاصلة(ة) على الإجازة بضمان نزاهة المعلومة، وتعددية: واستغلال قناة تلفزيونية خاصة الذي يؤكد على أنه الأفكار والآراء وتوازنها بكل موضوعية وذلك في كل البرامج، دون المساس بحرية الصحفيين".

وعليه، وبناء على ما تقدم

نلفت نظركم للخرق المسجل في حلقة برنامج "ديما لابس" التي تم بثها على القناة التلفزيونية الخاصة "التاسعة" بتاريخ 16 مارس 2019 والتي تم في اطارها بث تحقيق صحفي حول سبب وفاة الأطفال الرضع بأحد المستشفيات بالعاصمة تم فيه الإقرار بسبب الوفاة دون الحرص على تقديم ما يفيد صحة المعلومات المقدمة ودون تقديم مختلف جهات النظر بخصوص ما ورد فيها من معطيات واتهامات وهو ما يتعارض مع مقتضيات الفصل 22 من كراس الشروط المتعلق بالحصول على إجازة احداث واستغلال قناة تلفزيونية خاصة الذي يؤكد على ضرورة ضمان نزاهة المعلومة وتوازنها في كل البرامج، وندعوكم إلى الالتزام بالقوانين والتراتب الجاري بها العمل وأخلاقيات المهنة الصحفية.

كما ندعوكم إلى سحب المقطع موضوع الخرق من الموقع الإلكتروني الرسمي للقناة ومن جميع صفحات التواصل الاجتماعي التابعة لها وعدم إعادة بثه.

نائبة الرئيس

آسيا العبيدي